PERMANENT MISSION OF THE
UNITED ARAB EMIRATES
TO THE UNITED NATIONS & INTERNATIONAL ORGANIZATIONS
VIENNA

البعثة الدائمة
للإمارات العربية المتحدة
لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية
فيينا

بيان دولة الإمارات العربية المتحدة

أمام المؤتمر العام الدورة65

يلقيه سعادة السفير حمد الكعبي

المندوب الدائم لدولة الإمارات العربية المتحدة لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية

السيد الرئيس،

أود بداية أن أتقدم إليكم بالتهنئة على توليكم رئاسة الدورة الخامسة والستون للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ، ونؤكد لكم التعاون و الدعم الكامل من وفد بلادي .واسمحوا لي أيضا أن أغتنم هذه الفرصة لأعرب عن تقديري لمدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، السيد/ رافائيل ماريانو غروسي، لقيادته لأعمال وبرامج الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشكل ناجح خلال العام المنصرم.

كما ويرحب وفدي بـ سانت كيتس ونيفيس كعضو جديد في الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

السيد الرئيس،

يسرني أن أبلغكم عن إتمام ربط الوحدة الثانية من محطة براكه بشبكة الكهرباء الرئيسية في دولة الإمارات العربية المتحدة على نحو آمن ، وهو الإعلان الذي جاء بعد ثلاثة عشر شهرًا من وصول الوحدة الأولى من محطة براكه إلى مرحلة التشغيل الاول. وبهذا الإنجاز أصبحت محطات براكة أول مشروع للطاقة النووية في المنطقة يضم محطات متعددة قيد التشغيل، وهو الانجاز الذي يسهم في تعزيز النمو المستدام ، وبالتوازي مع دعم جهود الامارات لتحقيق أهدافها الخاصة بمواجهة ظاهرة التغير المناخي. وعند استكمال بناء جميع الوحدات الأربع في محطة براكه، فإنه من المتوقع أن يتم توفير نحو 25% من احتياجات دولة الإمارات من الطاقة الكهربائية، من خلال انتاج 5.6 جيجاوات من الكهرباء، والتي ستسهم بدورها في الحد من اكثر من 21 مليون طن من الانبعاثات الكربونية سنويا. وفي الوقت الذي تشارف فيه أعمال البناء في الوحد الثالثة على الانتهاء بنسبة 94٪ ، و الوحدة والرابعة بنسبة 90٪. أود التأكيد على التزام البرنامج الوطني للطاقة النووية السلمية ومنذ بداياته بتطبيق توجيهات الوكالة الدولية للطاقة الذرية وأفضل الممارسات الدولية، وبشكل يضمن الامتثال الكامل لاعلى معايير الشفافية والسلامة التشغيلية والأمن وعدم الانتشار.

السيد الرئيس،

تؤكد بلادي على الدور المركزي الذي تضطلع به الوكالة الدولية للطاقة الذرية في دعم الاستخدام السلمي للتكنولوجيا النووية ومساعدة الدول الأعضاء في سعيها للاستفادة من التطبيقات والطاقة النووية . ويشيد وفد بلادي في هذا الصدد بجهود الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومقدرتها على الاستجابة والتعاطي للتحديات

الناشئة عن جائحة كوفيد 19، وتوفير مجموعة واسعة من المساعدات الفنية، و دعمها المستمر للاستخدام المسؤول للتقنيات النووية، من خلال توفير منصات مهمة لدعم التعاون الدولي البناء بين الدول الأعضاء في مجالات السلامة والأمن النووي وعدم الانتشار.

تولي بلادي اهمية كبرى لبرنامج التعاون التقني التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية، والذي يعد وسيلة مهمة لمساعدة الدول الأعضاء في الاستفادة من التطبيقات السلمية للتكنولوجيا النووية، وبما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs) . وفي هذا الصدد أود التوجه بالامتنان للوكالة للدعم القيم الذي تلقته دولة الإمارات العربية المتحدة، في مجال تطوير البنية التحتية للطاقة النووية ، وبناء القدرات اللازمة لبرنامج الدولة للطاقة النووية السلمية.

السيد الرئيس،

في مجال الأمان النووي ، تواصل دولة الإمارات العربية المتحدة إيلاء أهمية قصوى للحفاظ على أعلى معايير السلامة النووية في جميع التطبيقات الوطنية للتكنولوجيا النووية. وتتطلع بلادي إلى استضافة تمرين ConvEx-3 في محطة براكه للطاقة النووية تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والذي سيسهم باختبار الترتيبات التشغيلية للدول الأعضاء بموجب اتفاقية التبليغ المبكر عن وقوع حادث نووي و اتفاقية المساعدة في حالة وقوع حادث نووي أو طارئ إشعاعي.

ان دولة الإمارات العربية المتحدة، وكدولة طرف في جميع الاتفاقيات الدولية في مجال السلامة النووية، بما فيها اتفاقية الأمان النووي ، والاتفاقية المشتركة بشأن سلامة إدارة الوقود المستهلك وسلامة إدارة النفايات المشعة. فإنها قد التزمت بتقديم جميع التقارير الوطنية ذات الصلة بموجب كلتا الاتفاقيتين وتضمن مشاركة نشطة في عمليات الاستعراض الخاصة بهما. بالإضافة إلى ذلك ، فإننا نستمر بتشجيع جميع دول منطقة الشرق الأوسط ، بما في ذلك جمهورية إيران الاسلامية ، التي لم تنضم إلى الاتفاقية ، الى الانضمام للاتفاقية و تنفيذها في اقرب وقت .

السيد الرئيس،

وفي إطار الأمن النووي ، تولي دولة الإمارات العربية المتحدة أهمية كبرى للوفاء بجميع الالتزامات المنصوص عليها في الاتفاقيات الدولية ، وفي ذات السياق فإننا نثني على الجهود التي تبذلها الوكالة لتحقيق عالمية اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية CPPNM وتعديلها. ونؤكد أهمية هذه الاتفاقية وتعديلها في إنشاء آلية عالمية لضمان الحماية المادية للمواد النووية. كما وتلتزم دولة الإمارات العربية المتحدة بالامتثال الكامل لاتفاقية CPPNM بصيغتها المعدلة. وتتطلع بلادي إلى المشاركة في مؤتمر الأطراف في تعديل اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية ، المقرر عقده في الأسبوع الذي يبدأ في 28 مارس 2022.

ونؤكد أهمية آليات المراجعة التي تقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية والتي استضافت بلادي العديد منها مثل مهمة IPPAS. وقد لعبت هذه المهمات دورًا جوهريًا في ضمان تطوير الموارد البشرية للقطاع النووي الإماراتي بشكل يلبي متطلبات برنامج الطاقة النووية السلمية.

السيد الرئيس،

فيما يتعلق بتدابير التحقق للوكالة الدولية للطاقة الذرية ، تؤكد دولة الإمارات العربية المتحدة على الدور المحوري و الذي لا غنى عنه لنظام ضمانات الوكالة ، لما يوفره من آلية موثوقة لضمان استخدام جميع المواد والمرافق النووية للأغراض السلمية بشكل حصري. وقد أبرمت دولة الإمارات العربية المتحدة اتفاقية ضمانات شاملة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، ووقعت على بروتوكولها الإضافي الذي يعتبر اداة قيمة ويعكس التزام بلادي بأعلى المعايير في مجال عدم الانتشار النووي. و في الصدد فإننا نكرر الدعوة للدول التي يوجد تساؤلات حول طبيعة أنشطتها النووية إلى تقديم التعاون اللازم والإجابات الفعلية على استفسارات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، واتخاذ كل الخطوات المطلوبة لمعالجة الشواغل الدولية التي تتعلق بأنشطتها النووية واستعادة الثقة في الطبيعة السلمية لبرامجها.

وفيما يتعلق بخطة العمل الشاملة المشتركة JCPOA والمبرمة مع إيران، فإن دولة الإمارات العربية المتحدة، تضم صوتها الى كثير من الدول الأخرى، في مطالبة إيران بالوفاء بالتزاماتها بموجب خطة العمل المشتركة الشاملة JCPOA ، و اتفاقية الضمانات الخاصة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، ومعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية ، ووقف جميع الأنشطة الغير متفقة مع تعهداتها.

وفيما يتصل بتعزيز معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية واتخاذ خطوات نحو تحقيق عالميتها، ستواصل دولة الإمارات العربية المتحدة بدعم جميع الجهود البناءة نحو تحقيق هدف إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل الاخرى في الشرق الأوسط. ونأمل أن تمهد الدورة الاستعراضية المقبلة لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية الارضية المناسبة لحوار بناء، يحقق التقدم المأمول نحو تنفيذ خطة العمل المتفق عليها لعام 2010.

السيد الرئيس،

وفي الختام ، تتطلع دولة الإمارات العربية المتحدة إلى مواصلة العمل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والدول الأعضاء ، لتعزيز وضمان الاستخدام السلمي للطاقة النووية. ويسرني مرة أخرى ان اعبر عن تقديرنا للمدير العام ، السيد/ رافائيل ماريانو غروسي، و أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية على الإنجازات التي تم تحقيقها خلال العام واستمرار دعمها الثابت وتعاونها المتميز مع دولة الإمارات العربية المتحدة.

شكرا السيد الرئيس .